

النهاية في غريب الأثر

{ حسا } ... فيه [ما أسكّر منه الفَرْقُ فالحُسْوَة منه حَرَام] الحُسْوَة بالضَّم
: الجَرْعة من الشَّراب بقدر ما يُحسَى مرَّة واحدة . والحَسْوَة بالفتح : المرَّة .
- وفيه ذكر [الحَسَاء] وهو بالفتح والمدّ : طَبِيخ يُتَّخَذ من دقيق وماء ودُهْن
وقد يُحلى ويكون رَقِيْقًا يُحسَى .

- وفي حديث أبي التَّيَّهَان [ذهب يَسْتَعْذِب لَنَا الْمَاء من حِيسِي بَنِي حارثة]
الحِيسِي بالكسر وسكون السين وجمعه أَحْسَاء : حَفِيرَة قَرِيبَة الْقَعْرِ قيل إنه لا يكون
إِلَّا في أرضٍ أَسْفَلَها حجارة وفَوْقَها رَمْلٌ فإذا أُمْطَرَتْ نَشَفَها الرَّمْلُ فإذا
انتهى إلى الحجارة أُمْسَكَتْهُ .

(س) ومنه الحديث [أنهم شربوا من ماء الحِيسِي] .

(س) وفي حديث عوف بن مالك [فهَجَمْتُ على رَجُلَيْنِ فقلت : هل حَسَبْتُمَا مِنْ شَيْءٍ] قال
الخطَّابِي : كذا ورَدَ وإنما هو : هل حَسَبْتُمَا ؟ يقال : حَسَبْتُ الْخَبَرَ بالكسر : أي
عَلِمْتُه وأَحَسَبْتُ الْخَبَرَ وحَسَبْتُ بِالْخَبَرِ وَأَحَسَسْتُ بِهِ كَأَنَّ الْأَمْلَ فِيهِ حَسَسْتُ
فأبدلوا إِحْدَى السَّيْنَيْنِ ياء . وقيل هو من باب طَلَّاتٍ وَمَسَّتْ فِي طَلَّاتٍ وَمَسَسْتُ فِي
حذف أحد المَثْلَيْنِ .

- ومنه قول أبي زُبَيْدٍ (الطائي واسمه المنذر بن حرملة أو حرملة بن المنذر على خلاف
في اسمه) : .

حَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا ... أَحَسَّنَ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شُوسُ .
ويروى حَسِين : أي أَحَسَسَنَ وحَسَسَنَ